

تقرير

القوات تريد «مصالحة» سكاف قبل الانتخابات

تشغل الانتخابات النيابية في زحلة باله القوات اللبنانية. فوفق معلومات «الأخبار»، بدأت القوات، بنحو غير رسمي، توجيه رسائل إلى ميريام سكاف للتحالف انتخابياً وعدم تكرار تجربة «البلدية». رئيسة الكتلة الشعبية تمدّ يدها إلى الجميع، بشرط أن لا يدفعها أحد إلى التنازل عما تراه حقها بثلاثة مقاعد نيابية... على الأقل!



في آخر استطلاع أجري في زحلة، تبين أن نسبة المترددين بلغت قرابة 40%. وسكاف، الأولى كاتوليكي (هيلم الموسوي)

ليا القرني

تقديم رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف واجب العزاء بوفاة والدة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لاقى استحسان القيادة القواتية. لم يكن غريباً أن تقوم سكاف بهذه الخطوة، فهي في الأصل ابنة مدينة بشري وترابطها علاقة عائلية بجعجع، لكونها ابنة عمّ النائبة ستريدا طوق. كذلك فإن القوات شاركت بوفد كبير في جنازة النائب الراحل الياس سكاف قبل أكثر من سنة. الألفت كان الاستقبال الذي لاقته سكاف والاهتمام القوي بها، ولا سيما من قبل رئيس الحزب. في إحدى الصور التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر سكاف جنباً إلى جنب جعجع تشاركه تقبل التعازي بوالدته. ولكن، لا يمكن عزل الخطوة عن السياق السياسي، أي بدء الاستعداد



حاولت القوات إقناع التيار بتبديك مقعد سليم عون الماروني بمقعد كاثوليكي



للانتخابات النيابية. دائرة البقاع الأوسط، وزحلة تحديداً، تتداخل فيها كل المكونات السياسية في البلد. ستكون مختبراً أساسياً لتحديد متانة التحالفات بين الحلفاء المستجدين، وقوة الشخصيات المستقلة والبيوتات السياسية التي تحاول التحالفات الانتخابية الثنائية إقصاءها. في الانتخابات البلدية الأخيرة، تبين أن مدينة زحلة هي فعلاً «مقبرة الأحزاب». صحيح أن لأحتي كل من الكتلة الشعبية والوزير السابق نقولا فتوش لم تتمكن من الربح، ولكنهما أظهرتا ضعف القوة الشعبية للأحزاب التي اضطرت إلى دق أجراس الكنائس

مقعد النائب السابق سليم عون الماروني بمقعد كاثوليكي. النتيجة لم تحسم ويبقى هذا الأمر رهناً بالقانون وبالتطورات الانتخابية». من جهته، وعد تيار المستقبل «سكاف بأنه سيُجبر لها أصواته،

القوات والتيار الوطني الحر نقرة متبادلة بأن يتحالف الأخير مع سكاف. العونيون يريدون حصّة في المقاعد موازية لحصة القوات، رغم أنهم أضعف شعبياً. كذلك، حاولت القوات إقناع التيار بتبديل

إلى لائحة توافقية تُجنّب زحلة المعركة. تبدو القوات اللبنانية، بحسب مصادر «حيادية» ومطلعة على الجو الانتخابي في «الكرمة»، أكثر المتحمسين لهذا الخيار لعدّة أسباب. تشرح المصادر بأنه «بين

لدفع الناخبين إلى الاقتراع. ورغم فوزها، فإن لأئحة الأحزاب حصلت على عدد أصوات يقل عن مجموع ما حازته منافسوها. لا تريد القيادات الحزبية تذوق هذه المرارة مجدداً، لذلك تسعى

وعدا عن غرف بسام القادري من صحن المستقبل، وإمكان تحالفه مع التيارات الإسلامية في المنطقة، لم يستبعد متابعون أن ينحو المشهد الريفي نحو تشكيل لأئحة من المستقلين؛ أبرز المرشحين فيها، إضافة إلى القادري، رجل الأعمال علي الجاروش. وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإنه سيصبح حتماً في مصلحة رئيس حزب الاتحاد عبد الرحيم مراد.

التيار الأزرق يبدو متحسباً لما يجري في هذه الدائرة. في يوم أول من أمس، افتتح الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري الجولات الانتخابية من خيمة شيخ العشائر العربية جاسم العسكر في بلدة الخيارة، والتي تبعد أمتاراً عن «الإمبراطورية التعليمية» العائدة لمراد، الخصم الأول لـ«المستقبل» في البقاع الغربي.

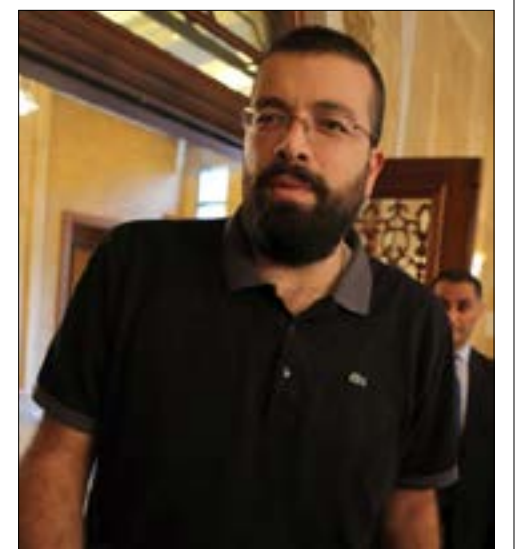
يعول «الريفيون» على «اقتناع» الجمهور بأن حركتهم تحظى بدعم بهاء الدين الحريري

الانتخابات في البقاع الغربي عبر دعم ترشيح الإعلامي بسام القادري. ويؤكد مصدر مقرب من ريفي أنه «ماض في المعركة»، وهو ما يمكن أن يؤثر سلباً على مرشح المستقبل المحتمل النائب زياد القادري الذي يُقدّر عدد أصوات عائلته في الدائرة بنحو ثلاثة آلاف.

حديث عن تحالف رباعي يضم: التيار الوطني الحر، القوات اللبنانية، تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي. وتُضاف إلى هذه القوى حركة أمل أيضاً، رغم «استحالة» دخولها في تحالف لا يكون حزب الله جزءاً منه. «تحالف الأضداد» يدفع أنصار وزير العدل السابق أشرف ريفي إلى محاولة جذب مؤيدين جدد، مراهنين على أن «التحالف» سيرفع من منسوب مؤيدي ريفي في الشارع «المستقبلي». ويعول «الريفيون» على «اقتناع» الجمهور بأن حركة وزير العدل السابق تحظى بدعم من بهاء الدين الحريري، ما يُربك تيار المستقبل. وتضاعف هذا الإرباك شائعات عن أن مشايخ بعض العشائر العربية في البقاع الغربي بصدد زيارة ريفي. ويجري التداول بمعلومات تفيد بأن اللواء المتقاعد سيخوض

أسامة القادري

بدأت الماكينات الانتخابية في قضاءي البقاع الغربي وراشيا «تزييت» عجالاتها. وتدور المعركة في هذه الدائرة التي يعتبرها تيار المستقبل عرينه، على ستة مقاعد: اثنتان للسنة، وواحد لكل من: الموارنة، الشيعة، الدرروز والأرثوذكس. حرارة «الحركة» لا تقتصر على فريق سياسي دون قواهم، إذ يعمل الجميع على استجماع الأسماء الممكن السير بها في المعركة. الاتصالات تشير، حتى الآن، إلى معركة سيكون لها طعم مختلف عن السابق، في ظل خفوت التجيش الطائفي، والشح المالي لدى الأفرقاء، وذهاب الأضداد نحو إنشاء محدة تطحن كل من يواجهها. وبدأ يطفو على السطح



(هيلم الموسوي)

تقرير

ريفي يربك «المستقبل» في البقاع الغربي